

لسان العرب

(سَلَطَ) السَّلَاطَةُ القَهْرُ وقد سَلَطَهُ اللّهُ فَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ وَالاسْمُ سُلْطَةٌ بِالضَّمِّ وَالسَّلَاطُ وَالسَّلَاطُ الطَّوِيلُ اللِّسَانِ وَالْأُنْثَى سَلَّيْطَةٌ وَسَلْطَانَةٌ وَسَلْطَانَةٌ وَقَدْ سَلَّطَ سَلْطَةً وَسَلَّطَ وَسَلَّطَ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ سَلَّيْطٌ أَيْ فَصِيحٌ حَدِيدُ اللِّسَانِ بَيِّنُ السَّلَاطَةِ وَالسَّلْطُوطَةُ يُقَالُ هُوَ أَسَلَّطَهُمْ لِسَانًا وَامْرَأَةٌ سَلَّيْطَةٌ أَيْ صَخَّابَةٌ التَّهْذِيبُ وَإِذَا قَالُوا امْرَأَةٌ سَلَّيْطَةٌ اللِّسَانِ فَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا حَدِيدَةُ اللِّسَانِ وَالثَّانِي أَنَّهَا طَوِيلَةُ اللِّسَانِ اللِّيثِ السَّلَاطَةُ مُصَدَّرُ السَّلَّيْطِ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّلَّيْطَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْفِعْلُ سَلَّطَتُ وَذَلِكَ إِذَا طَالَ لِسَانُهَا وَاشْتَدَّ صَخَبُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلَّطُ القَوَائِمُ الطَّوَالُ وَالسَّلَّيْطُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعَرَبِ الزَّيْتُ وَعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ دُهْنٌ السَّمْسِمُ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ أَمَّالُ السَّلَّيْطِ بِالذُّبِّ بِأَلِ الْمُفْتَتَلِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ دُهْنٍ عَصَرَ مِنْ حَبِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ دُهْنُ السَّمْسِمِ هُوَ الشَّيْرَجُ وَالْحَلَلُ وَيُقَوَّى أَنْ السَّلَّيْطُ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ يُضِيءُ كَمَا تَثَلَّى سِرَاجُ السَّلَّيْطِ لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ فِيهِ نُحَاسًا قَوْلُهُ لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ فِيهِ نُحَاسًا أَيْ دُخَانًا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الزَّيْتَ لِأَنَّ السَّلَّيْطَ لَهُ دُخَانٌ صَالِحٌ وَلِهَذَا لَا يُوقَدُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْكَنَائِسِ إِلَّا الزَّيْتُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلَكِنَّ دِيَا فَيُّ أَبُوهُ وَأُمَّهُ بِحَوْرَانٍ يَعُصِرُونَ السَّلَّيْطَ أَقَارِبُهُ وَحَوْرَانٌ مِنَ الشَّامِ وَالشَّامُ لَا يَعُصِرُ فِيهَا إِلَّا الزَّيْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَكَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَا سَلَّيْطٍ هُوَ دُهْنُ الزَّيْتِ وَالسَّلَّطَانُ الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّ مَجْرَاهُ مَجْرَى الْمَصْدَرِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ مِنَ السَّلَّيْطِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ أَيْ وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَالسَّلَّطَانُ إِذَا سَمِيَ سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حُجَّةٌ لِلّهِ فِي أَرْضِهِ قَالَ وَاشْتَقَّ السَّلْطَانُ مِنَ السَّلَّيْطِ مَا يُضَاءُ بِهِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلزَّيْتِ سَلَّيْطٌ قَالَ وَقَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ فَانْفُذُوا إِلَّا بِسُلْطَانٍ أَيْ حَيْثُمَا كُنْتُمْ شَاهِدْتُمْ حُجَّةً لِلّهِ تَعَالَى وَسُلْطَانًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَوَارِيرَ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ فِي بَيَاضِ الْفِضَّةِ وَصَفَاءِ الْقَوَارِيرِ قَالَ وَكُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ حُجَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلَاكَ عِنْدِي سُلْطَانِيَّةٌ مَعْنَاهُ ذَهَبَ عَنِّي حُجَّتُهُ وَالسَّلْطَانُ الْحُجَّةُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأُمَرَاءِ سَلَّاطِينَ لِأَنَّهُمْ الَّذِينَ تَقَامُ بِهِمُ الْحُجَّةُ وَالْحُقُوقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حُجَّةٍ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِبَادِي لَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حُجَّةٍ يُضَلُّونَ بِهَا إِلَّا أَنْ سَلَّطَنَاهُ

عليهم لنعلم مَنْ يُؤْمَنُ بِالْآخِرَةِ وَالسُّلْطَانُ الْوَالِيُّ وَهُوَ فُوعْلَانُ يَذْكَرُ وَيُؤْنِثُ وَالْجَمْعُ
السُّلْطَانِيْنَ وَالسُّلْطَانُ وَالسُّلْطَانُ قُدْرَةٌ الْمَلِكِ يَذْكَرُ وَيُؤْنِثُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
السُّلْطَانُ مَوْثِقَةٌ يُقَالُ قَصَّاتٌ بِهِ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ وَقَدْ آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَرَبَّمَا ذُكِّرَ السُّلْطَانُ لِأَنَّ لَفْظَهُ مَذْكَرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ اللَّيْثُ
السُّلْطَانُ قُدْرَةٌ الْمَلِكِ وَقُدْرَةٌ مَنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا كَقَوْلِكَ قَدْ
جَعَلْتُ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى أَخِي حَقِّي مِنْ فُلَانٍ وَالنُّونُ فِي السُّلْطَانِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَ بِنَائِهِ
السُّلَيْطُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي السُّلْطَانِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ يَكُونُ سَمِيَّ سُلْطَانًا لِتَسْلِيْطِهِ
وَالْآخَرُ أَنَّ يَكُونُ سَمِيَّ سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حِجَّةٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ قَالَ الْفَرَّاءُ السُّلْطَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ
الْحِجَّةُ وَيَذْكَرُ وَيُؤْنِثُ فَمَنْ ذَكَرَ السُّلْطَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَمَنْ أَنْتَهَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى
الْحِجَّةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مَنْ ذَكَرَ السُّلْطَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ وَمَنْ أَنْتَهَ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَهُوَ جَمْعٌ وَاحِدٌ سَلَيْطٌ فَسَلَيْطٌ وَسُلْطَانٌ مِثْلُ قَفَيْزٍ وَقُفْزَانٍ
وَبَعِيرٍ وَبُعْرَانٍ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ وَالتَّسْلِيْطُ إِطْلَاقُ السُّلْطَانِ وَقَدْ سَلَّطَهُ اللَّهُ
وَعَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ وَسُلْطَانُ الدِّمِّ تَبِيُّغُهُ
وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ شِدَّتُهُ وَحِدَّتُهُ وَسَطْوَتُهُ قِيلَ مِنَ اللِّسَانِ السُّلَيْطُ الْحَدِيدُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السُّلْطَانَةُ بِمَعْنَى الْحِدَّةِ قَدْ جَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ زُمْلًا مَحْدَدَةً سِلَاطُ
حَدَادُ أَرْهَفَتْهَا الْمَوَاقِعُ وَحَافِرُ سَلَاطُ وَسَلَيْطُ شَدِيدٌ وَإِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ
الْحَافِرِ وَالْبَعِيرُ وَقَاحَ الْخُفِّ قِيلَ إِنَّهُ لَسَلَّطَ الْحَافِرُ وَقَدْ سَلَّطَ يَسَلِّطُ سَلَاطَةً كَمَا
يُقَالُ لِسَانَ سَلَيْطُ وَسَلَاطُ وَبَعِيرُ سَلَاطُ الْخُفِّ كَمَا يُقَالُ دَابَّةُ سَلَاطَةُ الْحَافِرِ وَالْفَعْلُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَلَّطَ سَلَاطَةً قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ بْنِ الْأَنْبَاءِ رَعَايَا اللَّهِ
كَلَّهْمُ هُوَ السُّلَيْطُ فَوْقَ الْأَرْضِ مُسْتَطَرُّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ الْقَاهِرُ مِنَ السُّلْطَانَةِ
قَالَ وَيُرْوَى السُّلَيْطُ وَكِلَاهُمَا شَاذٌ التَّهْذِيبُ سَلَيْطُ جَاءَ فِي شِعْرِ أُمِّيَّةٍ بِمَعْنَى
الْمُسَلَّطِ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ وَالسُّلْطَانَةُ السُّهْمُ الطَّوِيلُ وَالْجَمْعُ سِلَاطُ قَالَ
الْمَتَنَخِلُ الْهَذَلِيُّ كَأَوْبِ الدِّبْرِ غَامِضَةٌ وَلِيَسَتْ بِمُرْهَفَةٍ النَّصَالِ وَلَا سِلَاطِ
قَوْلُهُ كَأَوْبِ الدِّبْرِ يَعْنِي النَّصَالِ وَمَعْنَى غَامِضَةٌ أَيْ أُلْطِيفَةٌ حَدُّهَا حَتَّى غَمَضَ أَيْ لَيْسَتْ
بِمُرْهَفَاتِ الْخَلْقَةِ بَلْ هِيَ مُرْهَفَاتِ الْحَدِّ وَالْمَسَالِيْطُ أَسْنَانُ الْمَفَاتِيْحِ الْوَاحِدَةُ مَسْلَاطُ
وَسَنَابِكُ سَلَاطُ أَيْ حَدَادُ قَالَ الْأَعْشَى هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْمُصْطَافَاةُ كَالنَّخْلِ
طَافَ بِهَا الْمُجْتَرِمُ وَكَلَّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الطَّرِيْقِ يَجْرِي عَلَى سَلَاطِ
لُثْمُ الْمُجْتَرِمِ الْخَارِصُ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الْمُجْتَرِمُ بِالرَّاءِ أَيْ الصَّارِمُ